



## تقييم نظام العلامات الحرفي المستخدم في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم

د. سهيل صالحه

Dr. Soheil Salha

دكتور مساعد/جامعة النجاح الوطنية

د. محمد طالب دبوس

Dr. Mohammad Dabous

دكتور مساعد/جامعة الاستقلال

### الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم نظام العلامات الحرفي المستخدم في جامعة النجاح الوطنية، وذلك من خلال الوقوف على الصعوبات التي تواجه الطلبة في فهم طبيعة هذا النظام وفقاً لمتغيرات الجنس والكلية والبرنامج الذي يدرسه الطالب ومعدله التراكمي. ولتحقيق هدف هذه الدراسة تم توزيع أداة الدراسة المكونة من (31) فقرة على عينة من طلبة جامعة النجاح الوطنية، مكونة من (233) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية.

أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين استجابات طلبة جامعة النجاح الوطنية في تقييم نظام العلامات الحرفي يعزى لمتغير الكلية ولصالح الكليات الإنسانية، ولمتغير البرنامج الدراسي لصالح برنامج الدراسات العليا.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين استجابات طلبة جامعة النجاح الوطنية في تقييم نظام العلامات الحرفي يعزى لكل من متغيري الجنس والمعدل التراكمي.

وخرجت الدراسة بنتائج من أهمها أن نظام العلامات المؤي أكثر عدالة وإنصافاً من نظام العلامات الحرفي، وأن هذا النظام لا يتعاطى مع الطلبة بموضوعية. وفي ضوء النتائج أوصى الباحثان بتوصيات مختلفة كان من أهمها العمل على إلغاء النظام الحرفي للعلامات المتبع في جامعة النجاح الوطنية والرجوع للعمل بنظام العلامات المؤي.

الكلمات المفتاحية: تقييم نظام العلامات الحرفي، نظام العلامات المؤي.

**Abstract :**

This study aimed at evaluating the current grading system at An Najah National University through diagnosing the most problematic areas in the system that the students cannot deal with due to gender, college, program that student enrolled in and accumulative average. A five -point Likert Scale questionnaire consisted of (31) items was distributed to a randomly selected sample consisted of (233) male and female students. Results revealed that there were significant differences in students' responses at An Najah National University in evaluating the grading system used due to college in favor of Humanities and social science colleges, and due to study program in favor of postgraduate studies. However, no statistically significant differences were found due to gender or GPA. It was concluded that Percent Grading System is more fair, more effective and more objective to use. In the light of the results, the researchers recommended different recommendations including the deletion of letter grading system and back to percent grading system.

Key words: Letter Grading System , Percent Grading System,

**خلفية الدراسة وأهميتها:**

من عملية التقويم لأدائهم، فتمثل أهمية العلامات في تحديد مدى كفاءة الفرد، وفي التنبؤ بقدرته على النجاح والاستمرار في دراسته المستقبلية، كما تلعب العلامات في جميع المراحل الدراسية دوراً مهماً في تكوين صورة عن الذات وفي تعريف الفرد باحتمالات نجاحه الوظيفي والأكاديمي، كما تستخدم العلامات كنظام من المعززات لإثارة الدافعية للتعلم لدى الطلبة وتوجيه سلوكهم بشكل يخدم تحقيق أهداف التعلم، ويسهم في النمو الكلي للطلّاب (Ebel & Frisbe, 1986).

وحتى تعمل العلامات كمثير للدافعية، وكموجه للسلوك، ومعزز له، لا بد للعلامات أن تكون صادقة بحيث تعكس الجهد الحقيقي المبذول من الطالب، وتعكس مدى تحقيقه أهداف عملية التعلم والتعليم، ومن هنا يجب أن يكون هناك أسس وأطر مرجعية تعطى بناء عليها العلامات (Salend, 2002).

يعد موضوع القياس والتقويم عنصراً هاماً من عناصر العملية التربوية بشكل عام والعملية التدريسية بشكل خاص، وتتطوي عملية التقويم لأي برنامج تربوي على اتخاذ قرارات تؤثر بصورة مباشرة أو غير مباشرة على المتعلم نفسه.

فالمعلم يلاحظ سلوك الطالب باستمرار، ويجمع معلومات عن هذا السلوك بأدوات وطرق مختلفة، كما أنه يحاول التأكد من دقة هذه المعلومات والتأكد من علاقتها بالمجال والأهداف المنشودة. فهو يطرح الأسئلة في غرفة الصف، ويدون الملاحظات ويجري الاختبارات القصيرة، ويحدد وظائف بيتيه، وبذلك يتعرف المعلم على جوانب القوة والضعف لدى كل طالب من أجل عملية التقويم له، حيث تكون عادة نتائج التقويم علامات أو حروف أو تقديرات.

إن عملية تقدير العلامات للطلّبة تعد جزءاً هاماً

### أولاً: النظام المنوي:

في هذا النظام تظهر درجة الطالب النهائية في المقرر الواحد من مئة لأقرب واحد صحيح وهو ما يسمى بنظام الوحدات. ويعتمد هذا النظام في تقدير علامة الطالب على محك محدد وثابت مسبقاً بغض النظر عن علامات الطلبة الآخرين في المجموعة الصفية وهو مستوى إتقان الطالب للمهارة العلمية. ويعد هذا النظام محكاً ثابتاً لإصدار أحكاماً تقويمية على الطلبة، كما يتنبأ بالفوارق بين علامات الطلبة مهام كانت قليلة، ويربط التحصيل بدرجة إتقان المادة التعليمية (Embreston & Riese, 2000).

### ثانياً: نظام الحروف (الرموز):

في هذا النظام تظهر العلامة بصورة حرف ضمن فئات كما هو في نظام الحروف بخمس فئات A, B, C, D, F أو في نظام بسبع فئات A, A-, B+, B, B-, C+, C. وغالباً ما تعطى هذه الفئات تقديراً لفظياً مثل (ممتاز، جيد جداً، جد، مقبول، ضعيف) وذلك لأغراض التسهيل. يتم تقدير علامة الطالب في هذا النظام على أساس مقارنة أدائه بأداء مجموعة معيارية تتوزع علاماتها اعتدالياً، أو بناء على فئات من الرموز تحدد فيها نسبة الطلبة في كل فئة تعتمد المؤسسة التربوية، أو من خلال مقارنة أداء الطالب بأداء المجموعة الصفية التي ينتمي إليها في كل مادة دراسية (علام، 2007). ومن الأمثلة على نظام العلامات بالحروف نظام العلامات في جامعة النجاح الوطنية، حيث يوضح الجدول (1) تصنيف علامات المعدل التراكمي وفق نظام الحروف في جامعة النجاح الوطنية.

لقد حظيت العلامات وأنظمتها باهتمام التربويين بشكل عام حيث اعتبرت العلامات وأنظمتها واحدة من المشكلات المورقة لهم، وقضية أساسية يتم دراستها والتعامل معها، على أمل الوصول إلى نظام من العلامات يخلو من المشكلات، ويتمتع بدرجة من الدقة والمصادقية، ويسهل مهمة المتعاملين معه في إعطاء صورة دقيقة وحقيقية عن ما تحقق للطلبة من نواتج لعملية التربية (Carter, 1997). وعلى الرغم من أن أنظمة العلامات من الموضوعات عميقة الجذور في الأدب التربوي، إلا أنه لا يوجد اتفاق بين المؤسسات التربوية على نظام للعلامات يحظى بقبول الجميع، مما يجعل كل مؤسسة تربوية تضع نظاماً للعلامات خاصاً بها، ولكن هناك اتفاق بين المختصين في القياس والتقويم على بعض الاعتبارات الفنية لبناء أنظمة العلامات، ومن هذه الاعتبارات: المعنى الذي ستعبر عنه العلامة (محكي المرجع أم معياري المرجع)، وهل ستعطى العلامة بناء على التحصيل الأكاديمي فقط أم هناك جوانب أخرى، كذلك هل سيعبر عن نظام العلامات باستخدام نظام الأحرف أو الأرقام، ومن الاعتبارات الفنية أيضاً هو نسبة الطلبة الذين يجب أن يحصلوا على علامات ضمن كل فئة (Salend, 2002). وقد أشار الأدب التربوي إلى أن هناك عدة أنظمة للعلامات التي تستخدم في الجامعات، ومن أشهر هذه الأنظمة:

## جدول (1) تصنيف علامات المعدل التراكمي وفق نظام الحروف في جامعة النجاح الوطنية

العلامة المنوية	العلامة بالحرف	قيمة الحرف	النتيجة في درجة البكالوريوس	النتيجة في درجة الدراسات العليا
90 - 100	A	4.0	ناجح	ناجح
88 - 89.99	-A	3.75	ناجح	ناجح
85 - 87.99	+B	3.5	ناجح	ناجح
80 - 84.99	B	3.0	ناجح	ناجح
78 - 79.99	-B	2.75	ناجح	ناجح
74 - 77.99	+C	2.5	ناجح	ناجح
70 - 73.99	C	2.0	ناجح	ناجح
65 - 69.99	-C	1.75	ناجح	راسب
63 - 64.99	+D	1.5	ناجح	راسب
60 - 62.99	D	1.0	ناجح	راسب
45 - 59.99	-D	0.75	راسب	راسب
0 - 44.99	E	0.0	راسب	راسب

\* المصدر: عمادة القبول والتسجيل في جامعة النجاح الوطنية (www.najah.edu/ar/page/3221)

منحنى التوزيع السوي ويحدد الوسط الحسابي والعلامات الفاصلة بين المجموعات بدلالة الانحرافات المعيارية عن الوسط الحسابي، والشكل التالي يوضح ذلك (عدس وعليان والكيلاني، 1997).

### طرق تحويل العلامة المنوية إلى نظام الحروف:

يشير الأدب التربوي إلى أن هناك عدة طرق مختلفة لتحويل العلامات النهائية المنوية للطلبة إلى نظام العلامات بالحروف، ومن أشهر هذه الطرق:

### أولاً: طريقة توزيع الحروف وفق نظام المنحنى السوي

### جدول (2) توزيع الحروف وفق نظام المنحنى السوي

العلامة بالحروف	نسبة الطلبة في الصف
A	5%
+B	10%
B	15%
+C	20%
C	20%
+D	15%
D	10%
E	5%

يشير كل من عطيات والدعيج والسلامة (2011) إلى أن هذه الطريقة تقوم على افتراض أنه كلما زاد عدد الطلبة زاد احتمال أن يكون توزيع أدائهم توزيعاً سوياً. ويبين الجدول (2) توزيع الحروف حسب هذه الطريقة وفق النسب المنوية. ويمكن استخدام طريقة الانحراف المعياري في تحديد عدد الطلبة الذين يقعون تحت كل انحراف معياري عن المتوسط الحسابي لعلامات الطلبة في المادة بأن يتم إيجاد الوسط الحسابي لعلامات الطلبة، ثم إيجاد الانحراف المعياري، وبعد ذلك يتم رسم



#### جدول (4)

توزيع الحروف وفق النسب المئوية حسب

(McClure & Spector, 2005)

العلامة بالحروف	نسبة الطلبة في الصف
A	15%
+B	15%
B	15%
+C	20%
C	20%
+D	5%
D	5%
E	5%

#### الحالة الثالثة

يبين كل من عدس و عليان و الكيلاني (1997) أنه إذا كان الوسيط الحسابي للعلامات منخفضاً أي أقل من 60، فيتم توزيع الحروف وفق النسب المئوية الموضحة في جدول (5).

#### جدول (5)

توزيع الحروف وفق النسب المئوية حسب عدس

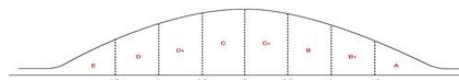
وعليان والكيلاني (1997)

العلامة بالحروف	نسبة الطلبة في الصف
A	5%
+B	5%
B	10%
+C	25%
C	25%
+D	10%
D	10%
E	10%

ثالثاً: طريقة تعيين الحروف وفق فئات

#### محددة

وتستخدم هذه الطريقة في حالة أن علامات الطلبة تنتشر على مدى واسع من السلم المئوي، بحيث تقع علامات الطلبة المتميزين بين (90 - 100) والطلبة المتوسطين تقع علاماتهم بين (60



ثانياً: طريقة تعيين الحروف وفق مستوى

#### تحصيل الطلبة

في هذه الطريقة يتم إيجاد الوسيط الحسابي لعلامات الطلبة، حيث هناك ثلاث حالات وهي:

#### الحالة الأولى:

يبين سانتروك (Santrock, 2006) بأنه إذا كانت العلامات تميل إلى التوزيع السوي، أي كان الوسيط الحسابي للعلامات في حدود 65 فيتم توزيع الحروف وفق النسب المئوية الموضحة في جدول (3).

#### جدول (3)

توزيع الحروف وفق النسب المئوية حسب سانتروك

(Santrock, 2006)

العلامة بالحروف	نسبة الطلبة في الصف
A	5%
+B	10%
B	15%
+C	20%
C	20%
+D	15%
D	10%
E	5%

#### الحالة الثانية:

يوضح كل من (McClure & Spector, 2005) أنه إذا كان الوسيط الحسابي للعلامات مرتفعاً أي أعلى من 75، فيتم توزيع الحروف وفق النسب المئوية الموضحة في جدول (4).

### مشكلة الدراسة وأُسُسُها

إن نظام العلامات بالحروف هو نظام عالمي، ومعظم جامعات في العالم تتعامل مع هذا النظام، وكثير من الجامعات غيرت نظامها من نظام الأرقام لنظام الأحرف. ولقد اعتمدت جامعة النجاح الوطنية في عام 2008 نظام الرموز (نظام العلامات الحرفي) رسمياً في تقدير العلامات بدل النظام القديم (نظام العلامات المئوي) الذي كان يعتمد على الأرقام. ولكن هذا التحول لم ترافقه أي دراسة تقييمية لدرجة تحقق الطموحات التي قادت لهذا التحول. بالإضافة إلى الضعف من قبل الطلبة في فهم معنى التقدير ودلالته باستخدام الرموز، مما أدى إلى وجود صعوبات في فهم طبيعة هذا النظام.

ومن هنا جاءت هذه الدراسة من أجل تقييم نظام الحرفي المستخدم في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. وقد تمثلت مشكلة الدراسة بالأسئلة الآتية:

1. ما مستوى تقييم طلبة جامعة النجاح الوطنية لنظام العلامات الحرفي من وجهات نظرهم؟
2. هل يختلف مستوى استجابات طلبة جامعة النجاح الوطنية في تقييم نظام العلامات الحرفي باختلاف متغيرات (الجنس، الكلية، البرنامج الذي يدرسه الطالب، المعدل التراكمي)؟

### فرضيات الدراسة

- تسعى الدراسة إلى فحص الفرضيات الآتية:
1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين استجابات طلبة جامعة النجاح الوطنية في تقييم نظام العلامات الحرفي يُعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).
  2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين استجابات طلبة جامعة النجاح الوطنية في تقييم نظام العلامات

– (70)، ويوضح الجدول (6) تحويل العلامات المئوية إلى حروف بالاعتماد على فئات مئوية (Sternberg & Williams, 2002).

### جدول (6)

تحويل العلامات المئوية إلى حروف بالاعتماد على فئات مئوية منتشرة على مدى واسع

الحرف المناظر للعلامة المئوية	فئة العلامة
A	100 - 90
+B	89 - 80
B	79 - 70
+C	69 - 65
C	64 - 60
+D	59 - 55
D	54 - 50
E	أقل من 50

ولقد بين سانتروك (Santrock, 2006) أنه في حالة كون العلامات لا تنتشر على مدى واسع فإنه يمكن الاسترشاد بالفئات المئوية الموضحة في الجدول (7) والحروف التي تناظرها

### جدول (7)

تحويل العلامات المئوية إلى حروف بالاعتماد على فئات مئوية غير منتشرة على مدى واسع

الحرف المناظر للعلامة المئوية	فئة العلامة
A	100 - 85
+B	84 - 80
B	79 - 75
+C	74 - 70
C	73 - 65
+D	64 - 58
D	57 - 50
E	أقل من 50

جامعة النجاح من وجهة نظر طلبة جامعة النجاح الوطنية.  
2. الكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في الاتجاهات تعزى لمتغيرات الدراسة.

#### محددات الدراسة

1. المحدد المكاني: تقتصر هذه الدراسة على جامعة النجاح الوطنية.
2. المحدد الزماني: تم إجراء هذه الدراسة في نهاية الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2012/2013
3. لمحدد البشري: تقتصر هذه الدراسة على طلبة جامعة النجاح الوطنية في فلسطين.

#### مصطلحات الدراسة:

التقييم: هو تقدير قيمة شيء أو موضوع والتحقق من قيمته، ثم إصدار أحكام على هذه القيمة في ضوء معايير محددة تتضمن إظهار محاسنه وعيوبه (عودة، 2005).  
ويعرف إجرائياً: مجموعة من الإجراءات المنظمة والتي تهدف إلى التعرف على جوانب القوة والضعف في نظام العلامات الحرفي.  
نظام العلامات بالحروف: هو استخدام مجموعة من الأحرف للإشارة إلى التحصيل الدراسي للطلّاب حيث يتم تقدير علامة الطالب في هذا النظام بناء على مجموعة من الرموز تتحدد فيها نسبة الطلبة في كل فئة تعتمد المؤسسة التربوية (علام، 2007).  
ويعرف إجرائياً: الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على أداة القياس الذي أعدت لذلك.

الحرفي يُعزى لمتغير الكلية (إنسانية، علمية).  
3. لا توجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين استجابات طلبة جامعة النجاح الوطنية في تقييم نظام العلامات الحرفي تعزى لمتغير البرنامج الذي يدرسه الطالب (بكالوريوس، دراسات عليا).  
4. لا توجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين استجابات طلبة جامعة النجاح الوطنية في تقييم نظام العلامات الحرفي تعزى لمتغير المعدل التراكمي (ممتاز، جيد جداً، جيد، مقبول، ضعيف).

#### أهمية الدراسة

• الأهمية النظرية: تبرز الأهمية النظرية لهذه الدراسة في انها تضيف بعداً معرفياً جديداً بسبب ندرة الدراسات التي أجريت ( في حدود علم الباحثين) حول تقييم نظام العلامات الحرفي، ففي ضوء نظام التقييم تحدد جودة المخرجات، وتتخذ العديد من القرارات.  
• الأهمية العملية: تتبع الأهمية العملية لهذه الدراسة في إسهامها في توفير معلومات تساعد المسؤولين في جامعة النجاح على قراءة إيجابيات هذا النظام وسلبياته، والإسهام في تقديم مقترحات للتعديلات التي يجب إدخالها على نظام العلامات بالحروف للتغلب على جوانب القصور في هذا النظام . كما تأتي أهمية الدراسة في أنها تضع بين أيدي متخذي القرار في جامعة النجاح الوطنية قاعدة من المعلومات التي توضح الصعوبات التي تواجه المتعاملين مع هذا النظام.

#### أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى:

1. تقييم نظام العلامات الحرفي المستخدم في

#### الدراسات السابقة

أجرى فودة (2014) دراسة هدفت إلى بيان اتجاهات طالبات جامعة الأميرة نورة بنت

حين تكونت العينة الرابعة من (4639) موظفًا حكوميًا ممن تخرجوا من الجامعة بعد تطبيق نظام العلامات بالحروف. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن المشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس والطلبة في أثناء التعامل مع نظام العلامات بالحروف المعمول به في الجامعة الأردنية، والتي تتعلق بسوء فهم النظام وتطبيقه كانت في الصدارة، ثم تلتها المشكلات التي تتعلق ببنية النظام.

وقام ماكولور وسبكتور (McClure & Spec-tor, 2005) بدراسة هدفت إلى تقييم مدى تفضيل طلبة جامعة ميد وسطون لإحلال نظام العلامات بالرموز زائد ناقص، وأظهرت نتائج الدراسة أن معظمهم يفضلون نظام العلامات بالرموز غير المفصل على نظام العلامات بالرموز المفصل (زائد - ناقص)، كما أظهرت نتائج الدراسة أن دافعية الطلبة الذين فضلوا نحو نظام العلامات بالرموز (زائد - ناقص) كانت أقل دلالة من الطلبة الذين فضلوا نظام العلامات بالرموز غير المفصل.

وأجرى كل من جونلا وادمان وهوجات (Gonnella, Erdmann, & Hojat, 2004) دراسة تجريبية هدفت إلى قياس الصدق التنبؤي لنظام العلامات المطلق الذي يستخدم النظام المؤي في الكليات الطبية، وإلى اختبار فيما إذا كانت هناك معلومات تفقد نتيجة استخدام نظام العلامات الحرفي (متميز وناجح وراسب) ونظام (ناجح وراسب)، واشتملت الدراسة على (6656) طالبًا. حيث تم دراسة العلاقة بين معدل الطالب التراكمي في أثناء الدراسة الجامعية وعلامته على الاختبار العملي لمزاولة المهنة بعد تخرجه من الجامعة، وقد دعمت نتائج الدراسة الصدق التنبؤي لنظام العلامات المؤي، وكشفت على أنه يتمتع بقدرة تنبؤية عالية في مجال الكفاءة المهنية للأطباء بعد التخرج، ويعطي دلالات تشخيصية تفيد في علاج الضعف مقارنة بنظام العلامات الحرفي الذي يستخدم ثلاثة فئات (متميز، ناجح،

عبدالرحمن نحو نظام العلامات بالرموز في ضوء بعض المتغيرات، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الطالبات المسجلات لنيل درجة البكالوريوس، وقد جرى اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة قوامها (263) طالبة. وتم تطبيق مقياس اتجاهات نحو نظام العلامات بالرموز مكون من (21) فقرة. وأظهرت نتائج التحليل وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطالبات نحو نظام العلامات بالرموز تُعزى إلى كلية الطالبة، ومستوى الطالبة الدراسي، كما كانت اتجاهات الطالبات نحو نظام العلامات بالرموز إيجابية.

وأجرى عطيات والدعيج والسلامة (2011) دراسة هدفت إلى تقصي اتجاهات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية نحو نظام العلامات بالرموز؛ ولتحقيق هذا الغرض اختبرت عينة مكونة من (1760) طالبًا وطالبة بالطريقة العشوائية العنقودية من مجتمع الدراسة، طبق عليهم مقياس اتجاهات مكون خمسين فقرة، من نوع ليكرت ذي التدرج الخماسي، وقد أظهرت الدراسة أن اتجاهات الطلبة بشكل عام نحو نظام العلامات بالرموز كانت سلبية، كما لم تختلف اتجاهات الطلبة نحو نظام العلامات بالرموز باختلاف الجنس، واختلفت اتجاهات الطلبة نحو نظام العلامات بالرموز باختلاف التخصص وباختلاف المستوى الدراسي.

وأجرى العناتي (2008) دراسة هدفت إلى تقييم نظام العلامات الحرفي المستخدم في الجامعة الأردنية، وذلك من خلال الوقوف على الصعوبات التي تواجه كلا من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس عند التعامل معه، والوقوف على الاختلافات في هذه الصعوبات تبعًا لعدد من المتغيرات. ومن أجل تحقق أهداف الدراسة تم أخذ عينة مكونة من (1619) طالبًا وطالبة، وعينة أخرى مكونة من (139) عضو هيئة تدريس، أما العينة الثالثة فتكونت من (2037) سجل من سجلات العلامات منذ تطبيق نظام العلامات بالحروف في الجامعة الأردنية، في

المعتمدة التي أكملوا دراستها بنجاح، وقد تم الحصول على علامات الطلبة من أرشيف الجامعة، وتم حساب معدلاتهم التراكمية، ثم حولت هذه التقديرات على نظام علامات مقترح من قبل الباحثين، وذلك باستخدام العلامات الفعلية التي حصل عليها الطالب مضروباً بعدد ساعات المساق بدلاً من النقاط، وقد تم فحص الفروق بين نسبة التقديرات في النظام المعمول به، والنظام المقترح، ولم تكن الفروق ذات دلالة بالنسبة للتقديرات ضعيف، ومقبول، وممتاز، وكانت الفروق دالة إحصائياً في تقديري جيد جداً و جيد. وقد خلص الباحثان إلى أن النظام المستخدم أفضل من النظام المقترح.

#### الطريقة والإجراءات: منهج الدراسة:

اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي منهجاً للدراسة، وذلك لملاءمته لطبيعتها.

#### مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة النجاح الوطنية في مرحلتي البكالوريوس والماجستير، وقد بلغ عددهم (19714) طالباً وطالبة من الملتحقين في جامعة النجاح الوطنية في الفصل الأول من العام الدراسي 2012/2013 م وفق إحصاءات دائرة القبول والتسجيل .

راسب)، والنظام الذي يستخدم فنتي (ناجح وراسب).

كما أجرى بريست وديلبرتو (Bresset & Diliberto, 2002) دراسة هدفت إلى توضيح أسباب استخدام نظام العلامات بالرموز وفوائدها ومبرراتها، وخلصت الدراسة إلى أن هناك أربعة مبررات رئيسية لاستخدام هذا النظام، وهي أن استخدام نظام العلامات بالرموز يؤدي إلى زيادة الدافعية لدى الطلبة، كما أنه يعزز صورة الذات لدى الطلبة، بالإضافة إلى استخدام البيانات المجمعة في إيجاد المعدلات بالنقاط، وكما يؤدي إلى زيادة التأثير الإيجابي على أداء الطلبة.

وأجرى بني عطار (1998) دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو نظام العلامات بالحروف المعمول به في جامعة اليرموك على عينة من طلبة الجامعة عددها (1194) طالباً وطالبة من مختلف الكليات ومختلف المستويات الدراسية، أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن اتجاهات الطلبة نحو العلامات في الجامعة كانت سلبية نحو نظام العلامات بالحروف، وأن اتجاهات الطلبة لم تختلف باختلاف الجنس، ولكن اختلفت تبعاً لاختلاف الكلية، فقد كانت أكثرها سلباً في كلية الآداب ثم الاقتصاد. كذلك كشفت نتائج الدراسة عن اختلاف اتجاهات الطلبة حسب متغير المستوى الدراسي، حيث جاءت اتجاهات طلبة السنة الأولى أقل سلبية من طلبة السنة الرابعة، وتقاربت قوة اتجاه الطلبة في كل من المستويين الثاني والثالث.

كما أجرى كل من عجاوي وخضر (1989) دراسة تحليلية لنظام العلامات المعمول به في جامعة الإمارات العربية هدفت إلى الكشف عن صلاحية نظام العلامات الذي يعتمد النقاط من صفر إلى 4 نقاط التي تقابل التقديرات ممتاز، جيد جداً، جيد، مقبول، ضعيف، ولقد تم اختيار عينة تكونت من (67) طالباً وطالبة من مستويات مختلفة من حيث عدد الساعات

## عينة الدراسة

استخدم الباحثان عينة طبقية عشوائية ممثلة لعدد طلبة جامعة النجاح الوطنية في مرحلتها البكالوريوس والماجستير، وبلغ حجمها (233) طالباً وطالبة، ولقد تم تحديد حجم العينة باستخدام البرمجية RoaSoft Sample Size Calculator والتي تستخدم المعادلات التالية:

$$x = Z^{(c/100)} r(100-r)$$

$$n = N x / ((N-1)E^2 + x)$$

$$E = \text{Sqrt}[(N-n)x / n(N-1)]$$

<http://www.raosoft.com/samplesize.html>

والجدول (8) يبين توزيع عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات المستقلة:

## أداة الدراسة:

قام الباحثان بتطوير استبانة كأداة لجمع المعلومات، وذلك وفقاً للخطوات الآتية:

1.مراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.

2.الإفادة من بنود ومجالات استبانة العناتي (2008) الواردة في دراسته.

3.الأخذ بأراء المحكمين الذين قاموا بتحكيم الاستبانة.

وقد تكونت أداة الدراسة من ثلاثة أجزاء:

الجزء الأول: يتعلق بالبيانات الشخصية للمستجيب وهي: متغير الكلية (علوم إنسانية، علوم علمية) ومتغير الجنس (ذكر، أنثى) والبرنامج الملتحق فيه الطالب (بكالوريوس، ماجستير) والمعدل التراكمي (ممتاز، جيد جداً، جيد، مقبول، ضعيف).

الجزء الثاني: واشتمل على (31) فقرة جميعها تقيس مستوى تقييم طلبة جامعة النجاح الوطنية لنظام العلامات الحرفي من وجهة نظر الطلبة. فتم صياغة بعض فقرات الاستبانة على شكل صعوبات تتعلق بفهم الطلبة لنظام العلامات

## والجدول (8)

يبين توزيع عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات المستقلة:

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية %
الكلية	إنسانية	163	70.0
	علمية	70	30.0
الجنس	ذكر	79	33.9
	أنثى	154	66.1
البرنامج	بكالوريوس	190	81.5
	دراسات عليا	43	18.5
المعدل التراكمي	ممتاز	6	2.6
	جيد جداً	71	30.5
	جيد	92	39.5
	مقبول	58	24.9
	ضعيف	6	2.6
المجموع		233	100.0

### ثبات الأداة:

تم استخراج معامل ثبات الأداة، باستخدام معادلة كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha، وقد بلغت قيمة معامل الثبات (0.94)، وهو معامل ثبات مرتفع وفي بأغراض البحث العلمي.

### إجراءات الدراسة:

لقد تم إجراء هذه الدراسة وفق الخطوات الآتية:  
-الاطلاع على الأدب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة.  
-تحديد أفراد عينة الدراسة.  
-إعداد أداة الدراسة بصورتها النهائية.  
-قام الباحثان بتوزيع الأداة على عينة الدراسة، واسترجاعها جميعها.  
-إدخال البيانات إلى الحاسب ومعالجتها إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).  
-استخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها، ومقارنتها مع الدراسات السابقة، واقتراح التوصيات المناسبة.

### متغيرات الدراسة:

تضمنت الدراسة المتغيرات الآتية:  
أ-المتغيرات المستقلة:  
-الكلية: له مستويان: (إنسانية، علمية)  
-الجنس: له فئتان: (ذكر، أنثى)  
-البرنامج: له مستويان: (بكالوريوس، دراسات عليا)  
-المعدل التراكمي: له خمسة مستويات (ممتاز، جيد جداً، جيد، مقبول، ضعيف).  
ب-المتغير التابع:  
يتمثل في استجابات الطلبة عن تقييم نظام العلامات الحرفي في جامعة النجاح الوطنية وفق أداة الدراسة.

الحرفي، وبعضها على شكل صعوبات تتعلق بتفسير النتائج المتحققة عن نظام العلامات الحرفي، والبعض الآخر على شكل صعوبات تتعلق بخصائص نظام العلامات الحرفي. وتم الاستجابة عن هذه الفقرات من خلال مقياس ليكرت الخماسي حيث يبدأ باستجابة "كبيرة جداً" وتُعطى (5) درجات، ثم "كبيرة" وتُعطى (4) درجات، ثم "متوسطة" وتُعطى (3) درجات، ثم "قليلة" وتُعطى درجتين، وينتهي بـ "قليلة جداً" وتُعطى درجة واحدة فقط.

الجزء الثالث: سؤال مفتوح يطلب من المستجيبين إضافة ملاحظاتهم عن نظام العلامات الحرفي.

### صدق الأداة:

تم عرض أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين المختصين في التربية والقياس والتقويم والمناهج وطرق التدريس، وبلغ عددهم (8) محكمين وقد طلب من المحكمين إبداء الرأي في فقرات أداة الدراسة من حيث صياغة الفقرات، إما بالموافقة عليها أو تعديل صياغتها أو حذفها لعدم أهميتها، وقد رأى المحكمون بضرورة إعادة صياغة بعض الفقرات، وحذف (5) فقرات وردت مضامينها في فقرات أخرى، وفصل بعض الفقرات إلى فقرتين، ولقد تم الأخذ برأي الأغلبية (أي 70% من الأعضاء المحكمين) في عملية التحكيم، وبذلك يكون قد تحقق الصدق الظاهري للاستبانة.  
كما تم حساب الصدق باستخراج معاملات الارتباط بين فقرات الاستبانة والدرجة الكلية لها، والجدول (9) يشير إلى معاملات الارتباط بين فقرات الاستبانة والدرجة الكلية لها  
يشير الجدول (9) إلى معاملات ارتباط دالة إحصائياً بين الفقرات والدرجة الكلية لأداة الدراسة، مما يعني صدق أداة الدراسة.

الجدول (9)  
معاملات الارتباط بين فقرات الاستبانة والدرجة الكلية لها

معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
**0.691	21	**0.630	11	**0.497	1
**0.720	22	**0.674	12	**0.616	2
**0.641	23	**0.620	13	**0.617	3
**0.491	24	**0.627	14	**0.466	4
**0.632	25	**0.563	15	**0.536	5
**0.588	26	**0.533	16	**0.519	6
**0.686	27	**0.608	17	**0.545	7
**0.694	28	**0.630	18	**0.637	8
**0.698	29	**0.696	19	**0.616	9
**0.646	30	**0.670	20	**0.704	10
**0.622	31	** دال عند مستوى (0.01)			

#### عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول:  
ما مستوى تقييم طلبة جامعة النجاح الوطنية لنظام العلامات الحرفي من وجهات نظرهم؟  
وللإجابة عن سؤال الدراسة، تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لفقرات أداة الدراسة، واعتمد الباحثان في هذه الدراسة المقياس الآتي لتقدير مستوى التقييم وهو مقياس تم تصميمه وفق المعادلة الآتية (دبوس، 2013):

مدى التقدير = (أكبر درجة - أصغر درجة) مقسوماً على (5) =  $\frac{5-1}{5} = 0.8$   
(4.21 فأكثر = 84.2%) = مرتفع جداً  
(3.41-4.20 = 68.2%-84.0%) = مرتفع  
(2.61-3.40 = 52.2%-68.0%) = متوسط  
(1.81-2.60 = 36.2%-52.0%) = منخفض

منخفض جداً.  
(أقل من 1.81 = 36.2%) = منخفض جداً.

وبين الجدول (10) هذه النتائج.

#### المعالجات الإحصائية

بعد تفريغ إجابات أفراد العينة جرى ترميزها وإدخال البيانات باستخدام الحاسوب ثم تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ومن المعالجات الإحصائية المستخدمة:

1. التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لتقدير الوزن النسبي لفقرات الإستبانة.

2. اختبار "ت" لعينتين مستقلتين (Independ-ent t-test)، لفحص الفرضيات المتعلقة بالكلية، والجنس، والبرنامج.

3. تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، لفحص الفرضية المتعلقة بالمعدل التراكمي.

4. معادلة كرونباخ - ألفا (Cronbach's Alpha)، لحساب الاتساق الداخلي لفقرات أداة الدراسة.

5. معامل ارتباط بيرسون، للعلاقة بين الفقرات والدرجة الكلية لأداة الدراسة.



### الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات تقييم طلبة جامعة النجاح الوطنية لنظام العلامات الحرفي من وجهات نظرهم

المتسلسل	الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى التقييم
1	31	يتطلب نظام العلامات الحرفي من الطالب بذل جهد كبير لمحاولة رفع علامته إلى فئة أعلى.	4.26	0.98	93.2	مرتفع جداً
2	6	هناك إجحاف بحق الطالب المتميز بمساواته بطالب ليس على الدرجة نفسها من التميز عند إعطائهما نفس رمز العلامة.	4.15	0.98	83.0	مرتفع
3	23	يضمخ نظام العلامات الحرفي الفارق البسيط في العلامة الرقمية بين طالبين، إذ ينقل الطالب إلى فئة أعلى بمجرد وجود فارق طفيف في العلامة الرقمية بينهما.	4.08	0.98	81.6	مرتفع
4	5	لا يوفر لي نظام العلامات الحرفي قواعد ثابتة عن كيفية تحويل العلامة المئوية إلى مستويات أداء حرفية.	4.03	1.06	80.6	مرتفع
5	1	لا يساعد نظام العلامات الحرفي على تزويدي بمعلومات عن درجة تحقيقي لأهداف المادة.	3.97	1.04	79.4	مرتفع
6	2	لا يعطي نظام العلامات الحرفي معلومات عن أدائي مقارنة بأداء الآخرين.	3.93	1.04	78.6	مرتفع
7	18	لا يُشخص نظام العلامات الحرفي الأداء الدقيق المتحقق للطالب في المواد الدراسية.	3.91	0.95	78.2	مرتفع
8	30	يشعر الطالب بارتباك أثناء تعامله مع نظام العلامات الحرفي لاعتماده على العلامات الرقمية.	3.90	1.13	78.0	مرتفع
9	27	هامش الخطأ في إعطاء العلامة في نظام العلامات الحرفي كبير.	3.89	1.05	77.8	مرتفع
10	12	لا يراعي نظام العلامات بالحروف الفروق الفردية بين الطلبة.	3.88	1.06	77.6	مرتفع
11	20	يُقلل نظام العلامات الحرفي من دافعية الطالب للتعلم باعتباره متساوٍ مع طلبة أعلى منه أو أدنى منه.	3.85	1.09	77.0	مرتفع
12	28	لا يراعي نظام العلامات الحرفي نوعية المهارات التي اكتسبها الطالب أثناء دراسته.	3.84	1.02	76.8	مرتفع
13	26	تثني فهم نظام العلامات الحرفي من قبل أرباب العمل يعيق القبول في الوظائف.	3.83	1.00	76.8	مرتفع
14	21	هناك ظلم يلحق بالطالب كنتيجة لعدم تساوي قيمة العلامة الحرفية لدى جميع أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.	3.82	1.11	76.4	مرتفع
15	22	لا يوفر نظام العلامات الحرفي تقييم عادل لمستوى إتقان الطالب للمعرفة.	3.82	1.02	76.4	مرتفع

16	19	إنّ عدد الفئات التي يحويها نظام العلامات الحرفي يسبب مشكلة في التمييز بين الطلبة.	3.81	1.02	76.2	مرتفع
17	25	يعيق نظام العلامات الحرفي قبول الطالب في الدراسات العليا لعدم عكسه المستوى الحقيقي للطلاب.	3.81	1.09	76.2	مرتفع
18	7	هناك صعوبة في تفسير معنى العلامة الحرفية التي أحصل عليها للآخرين.	3.76	1.19	75.2	مرتفع
19	29	هناك ضعف في أدوات التقييم التي تعطى بناء عليها نظام العلامات الحرفي.	3.75	1.05	75.0	مرتفع
20	3	لا يزودني نظام العلامات الحرفي بمعلومات عن كمية التقدم المتحقق لي مقارنة بالمستوى المتحقق لي قبل التعلم.	3.74	1.07	74.8	مرتفع
21	15	لا يصلح نظام تطبيق العلامات الحرفي في ظل وجود علاقات شخصية متوقعة بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة.	3.74	1.16	74.8	مرتفع
22	10	لا يعكس نظام العلامات بالحروف المستوى الحقيقي لأدائي في المادة.	3.73	1.11	74.6	مرتفع
23	11	لا يناسب نظام العلامات الحرفي تحقيق متطلبات التخصص المعتمدة على العلامات الرقمية.	3.73	1.08	74.6	مرتفع
24	8	يتباين تفسير العلامة الحرفية التي أحصل عليها عن تفسير زملائي الذين حصلوا على نفس العلامة عند نفس عضو هيئة التدريس.	3.69	1.00	73.8	مرتفع
25	16	لا يلائم نظام العلامات الحرفي جميع المواد الدراسية.	3.67	1.18	73.4	مرتفع
26	24	يشجع نظام العلامات الحرفي الطالب للقبول بمستوى متوسط للعلامة التي يحصل عليها.	3.65	1.06	73.0	مرتفع
27	4	يؤدي مزاج عضو هيئة التدريس دوراً في رمز العلامة النهائية الذي يعطى للطلاب في نظام العلامات الحرفي.	3.59	1.24	71.8	مرتفع
28	13	لا يستثير نظام العلامات الحرفي الطالب على بذل جهد أكبر لأن المهم هو موقع الطالب في شعبته، وليس ما تحقق له من أهداف ومهارات.	3.58	1.18	71.8	مرتفع
29	14	هناك سوء فهم لتطبيق نظام العلامات الحرفي في الجامعة من قبل أعضاء هيئة التدريس.	3.50	1.20	70.0	مرتفع
30	17	لا يوجد ضوابط لممارسات أعضاء هيئة التدريس أثناء التعامل مع نظام العلامات الحرفي.	3.47	1.14	69.4	مرتفع
31	9	لا يوجد اتفاق بين تفسيري للعلامة الحرفية التي أحصل عليها مع تفسير المدرس	3.37	1.11	67.4	متوسط
الدرجة الكلية لتقييم طلبة جامعة النجاح الوطنية لنظام العلامات الحرفي			3.80	0.66	76.0	مرتفع

وبتعبير آخر هذا يعني أن تقييم الطلبة في جامعة النجاح الوطنية لنظام العلامات الحرفي هو سلبي. وقد احتلت الفقرة رقم (31) والتي نصها " يتطلب نظام العلامات الحرفي من

يتضح من الجدول (10) أن الدرجة الكلية لتقييم طلبة جامعة النجاح الوطنية لنظام العلامات الحرفي، قد أتت بمتوسط (3.80) وانحراف معياري (0.66)، وهذا يدل على درجة مرتفعة،

ثانياً : النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني:  
هل يختلف مستوى استجابات طلبة جامعة النجاح الوطنية في تقييم نظام العلامات الحرفي باختلاف متغيرات (الجنس، والكلية، والبرنامج الذي يدرسه الطالب، والمعدل التراكمي)؟  
وللإجابة على هذا السؤال تم فحص فرضيات الدراسة التالية:

1. النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى :  
لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين استجابات طلبة جامعة النجاح الوطنية في تقييم نظام العلامات الحرفي يُعزى لمتغير الكلية.  
ولفحص الفرضية، فقد استخدم الباحثان اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين (Independent t-test) ونتائج الجدول (11) تبين ذلك.

الطالب بذل جهد كبير لمحاولة رفع علامته إلى فئة أعلى " المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.26)، بينما تذيلت الفقرة رقم (9) والتي نصها " لا يوجد اتفاق بين تفسيري للعلامة الحرفية التي أحصل عليها مع تفسير المدرس " على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.80).  
ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى عدم فهم الطلبة لهذا النظام، وعدم وجود نشرات توضيحية توضح كيفية استخدام هذا النظام وماذا تعني فئاته. كما أن الطالب اعتاد على نظام العلامات المؤني في المدرسة. كما أن النظام الحرفي لا يميز بين الطلبة في الفئة نفسها، ولقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة عطيات والدعيج، والسلامة (2011) ، ودراسة بني عطا (1998) في حين اختلفت مع نتائج دراسة ماكلور وسبكتور (McClure & Spector, 2005)

الجدول (11) نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفرق في متوسطي استجابات طلبة جامعة النجاح الوطنية في تقييم نظام العلامات الحرفي يُعزى لمتغير الكلية

مستوى الدلالة	قيمة ت	درجات الحرية	علمية (ن=70)		إنسانية (ن=163)	
			الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط
*0.020	2.341	231	0.73	3.64	0.62	3.86

\* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ).

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين استجابات طلبة جامعة النجاح الوطنية في تقييم نظام العلامات الحرفي يُعزى لمتغير الجنس.  
ولفحص الفرضية، فقد استخدم الباحثان اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين (Independent t-test) ونتائج الجدول (12) تبين ذلك.  
يتضح من الجدول (12) قبول الفرضية أي عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطي استجابات طلبة جامعة النجاح الوطنية في تقييم نظام العلامات الحرفي يُعزى لمتغير الجنس، وهذا يعني أن تقييم الطلبة الذكور والإناث لنظام العلامات الحرفي لا يختلف باختلاف متغير

يتضح من الجدول (11) عدم قبول الفرضية أي وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطي استجابات طلبة جامعة النجاح الوطنية في تقييم نظام العلامات الحرفي يُعزى لمتغير الكلية، ولصالح الكليات الإنسانية. ويعزو الباحثان النتيجة إلى أن الطلبة في الكليات الإنسانية يجدون صعوبة في فهم نظام العلامات الحرفي وتحويله إلى مؤني بسبب وجود لديهم فجوة في التعامل مع الأرقام ، إذ إنّ الطلبة في الكليات العلمية يتعاملون بالأرقام والرموز أكثر من الكليات الإنسانية مما يساعدهم على فهم نظام العلامات بالحروف بشكل أفضل من الكليات الإنسانية.  
2. النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية :

الجنس. ويعزو الباحثان النتيجة إلى أن الطلبة ذكورا وإناثا لا يملكون المعرفة الكافية عن نظام العلامات الحرفي. كما أن الإنسان بطبيعته يميل إلى الرغبة في الإحساس بلذة التفوق الدراسي، وهذا ما يشبعه نظام العلامات المنوي.

### الجدول (12)

نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفرق في متوسطي استجابات طلبة جامعة النجاح الوطنية في تقييم نظام العلامات الحرفي يُعزى لمتغير الجنس

مستوى الدلالة	قيمة ت	درجات الحرية	إناث (ن=154)		ذكور (ن=79)	
			الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط
0.405	0.835	231	0.62	3.82	0.75	3.75

\* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ).

إلى الرغبة في الإحساس بلذة التفوق الدراسي وهذا ما يشبعه نظام العلامات المنوي.  
3. النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة :  
لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين استجابات طلبة جامعة النجاح الوطنية في تقييم نظام العلامات الحرفي يُعزى لمتغير البرنامج.  
ولفحص الفرضية، فقد استخدم الباحثان اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين (Independent t-test) ونتائج الجدول (13) تبين ذلك.

يتضح من الجدول (12) قبول الفرضية أي عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطي استجابات طلبة جامعة النجاح الوطنية في تقييم نظام العلامات الحرفي يُعزى لمتغير الجنس، وهذا يعني أن تقييم الطلبة الذكور والإناث لنظام العلامات الحرفي لا يختلف باختلاف متغير الجنس. ويعزو الباحثان النتيجة إلى أن الطلبة ذكورا وإناثا لا يملكون المعرفة الكافية عن نظام العلامات الحرفي. كما أن الإنسان بطبيعته يميل

### الجدول (13)

نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفرق في متوسطي استجابات طلبة جامعة النجاح الوطنية في تقييم نظام العلامات الحرفي يُعزى لمتغير البرنامج

مستوى الدلالة	قيمة ت	درجات الحرية	دراسات عليا (ن=43)		بكالوريوس (ن=190)	
			الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط
*0.001	3.467	231	0.47	4.11	0.68	3.73

\* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ).

4. النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة :  
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين استجابات طلبة جامعة النجاح الوطنية في تقييم نظام العلامات الحرفي يُعزى لمتغير المعدل التراكمي. ولفحص الفرضية، فقد استخدم الباحثان تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، ونتائج الجدولين (14) و(15) تبين ذلك.

يتضح من الجدول (13) عدم قبول الفرضية أي وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطي استجابات طلبة جامعة النجاح الوطنية في تقييم نظام العلامات الحرفي يُعزى لمتغير البرنامج، ولصالح برنامج الدراسات العليا. ويعزو الباحثان النتيجة إلى أن طبيعة العلامات في برنامج الدراسات العليا أكثر حدة من طبيعة العلامات في برنامج البكالوريوس.

#### الجدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقييم طلبة جامعة النجاح الوطنية لنظام العلامات الحرفي، وفق المعدل التراكمي

المعدل التراكمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ممتاز	6	3.05	1.17
جيد جداً	71	3.81	70.
جيد	92	3.84	63.
مقبول	58	3.83	58.
ضعيف	6	3.53	61.

#### الجدول (15)

نتائج تحليل التباين الأحادي، لفحص دلالة الفروق في متوسطي استجابات طلبة جامعة النجاح الوطنية في تقييم نظام العلامات الحرفي يُعزى لمتغير المعدل التراكمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	3.990	4	0.998	2.325	0.057
خلال المجموعات	97.823	228	0.429		
المجموع	101.813	232			

\* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ).

### التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، فإن الباحثان يوصيان بالرجوع للعمل النظام المؤني وإلغاء النظام الحرفي للعلامات. وفي ضوء الإصرار على بقاء نظام العلامات الحرفي فإن الباحثان يوصيان بإجراء دراسات بحثية مستمرة بهدف الوقوف على جوانب القوة والضعف لهذا النظام، وإلى عمل ورش وإعداد نشرات خاصة توضح للطلبة كيفية التعامل مع نظام العلامات الحرفي.

يتضح من الجدول (15) قبول الفرضية أي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطي استجابات طلبة جامعة النجاح الوطنية في تقييم نظام العلامات الحرفي يُعزى لمتغير المعدل التراكمي. ثالثاً : النتائج المتعلقة بالسؤال المفتوح في الاستبانة والذي نصه:

ما الملاحظات التي يُمكن إضافتها عند التعامل مع نظام العلامات الحرفي؟ استجاب (135) طالباً على السؤال المفتوح، وقد كانت غالبية استجابات الطلبة كما يلي:

- إن نظام العلامات الحرفي ظالم وغير عادل.
- إنَّ النظام السابق بالأرقام (النظام المؤني) أكثر عدالة وإنصافاً.
- لا يعرف أكثر الطلبة كيفية تحويل نظام العلامات الحرفي إلى نظام مؤني وبالعكس.
- يُفضل بعض الطلبة من تنزيل العلامات بالأرقام ومن ثم تحويله إلى النظام الحرفي.
- يجب تعديل النظام بحيث يسهل على الطالب التعامل معه.
- بعض الطلبة أجمع أن هذا النظام لا يساعد الطالب عند إكمال الدراسات العليا.
- اعتبر بعض الطلبة أن نظام العلامات الحرفي صعب ومحبط وأن النظام القديم أفضل بكثير.
- نظام العلامات بالأحرف لا يعطي الطالب ثقة بقيمة المعدل.
- يحرم الطالب من إعطاء المعدل التراكمي بالنسبة المؤنية لمعرفة مستواه.
- لا يعطي الطالب المتميز العلامة الدقيقة.
- لا يتعاطى هذا النظام بموضوعية مع الطلاب.
- لا يناسب نظام العلامات الحرفي تحقيق متطلبات التخصص.

ويعزو الباحثان هذه الملاحظات من قبل الطلبة هو أن هناك اتجاهات سلبية من قبل الطلبة نحو نظام العلامات الحرفي وهذا ما أظهرته نتائج الدراسة، فمثلاً لا يُمكن لنظام العلامات الحرفي إيجاد فرق في العلامات، أي أن الذي يحصل على 90 مثل الذي يحصل على 99.

-<http://www.raosoft.com/sample-size.html>

#### المراجع الأجنبية

- Bresset, A., Diliberto, K. (2002). Arguments for Plus/Minus Grading: A Case Study. Educational Research Quarterly, 25, P29-41.
- Carter, Kyle (1997) Student Criterion Grading: An Attempt to Reduce Some Common Grading problems, Teaching of Psychology, 4(2), 59.
- Ebel, R. and Frisibe, D.A James (1986). Essentials of educational measurement, Englewood Cliffs, N, j: Prentice-hall.
- Embrestson, Susan E. ; Riese, Steven P. (2000). Item Response Theory. Lawrence Erlbaum Associate, Inc.
- Gonnella, S. and Erdmann, B. and Hojat.M. (2004). An Empirical Study of the Predicative Validity of Number grades in Medical School using 3 decades of Longitudinal date: implications for a grading system.
- McClure, James E.; Spector, Lee C. (2005). Plus/Minus Grading and Motivation: an Empirical Study of Student Choice and Performance. Assessment & Education in Higher Education, 30, 6, p571-579.
- Salend.S , D.L. (2002), Grading Students in Inclusive Settings. Teaching Exceptional Children. 34.(3), 8-15. A.
- Santrock, John W. (2006). Educational Psychology. McGraw-hill Companies, Inc, New York.
- Sternberg , Robert J. ; Williams, Wendy M. (2002). Educational Psychology. Allyn & Bacon, A Pearson Education Company, Boston.

#### المراجع

- بني عطا، زايد (1998). اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو نظام العلامات بالرموز، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.
- دبوس، محمد طالب (2013). درجة استخدام معلمي الرياضيات لمبادئ نظرية القياس والتقويم التقليدية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، مجلة جامعة، 17 (1)، 37-80.
- عجاوي، محمود وخضر، فخري رشيد (1989). دراسة تحليلية لنظام التقويم في جامعة الإمارات العربية المتحدة مقارنة ببعض الجامعات العربية، مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية، العدد (4)، 54-149.
- عدس، عبد الرحمن وعليان، خليل و الكيلاني، أنمار (1997). دليل نظام العلامات في الجامعة الأردنية. الجامعة الأردنية، عمان.
- عطيات، مظهر والدعيج، حمد و السلامة، عمار (2011). اتجاهات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية نحو نظام التقويم القائم على العلامات بالرموز. المجلة التربوية، 299 (2)، 253-289.
- علام، صلاح الدين محمود (2007م). القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية. ط1، إربد: دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- العناتي، جهاد محمود (2008). تقييم نظام العلامات الحرفي المستخدم في الجامعة الأردنية. رسالة دكتوراة غير منشورة، الجامعة الأردنية. عمان، الأردن.
- عودة، أحمد سليمان (2005م). القياس والتقويم في العملية التدريسية. ط3، إربد: دار الأمل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- فودة، باسل خميس (2014). اتجاهات جامعة الاميرة نورة بنت عبدالرحمن نحو نظام العلامات الرموز في ضوء بعض المتغيرات. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 158.
- عمادة القبول والتسجيل في جامعة النجاح الوطنية.